

غريب الحديث لابن الجوزي

ثم جَمَعَ أبو عبيدٍ الهَرَوِي صاحبُ الغريبين كتاباً أوْهَمَ فيه أُنَـزَّهَ لم يبق شيء وإِـنْـمَـا اقتصر على ما ذكره الأزهريُّ في كتاب التهذيب ورأى يَتَتَبَّعُهُ قَدْ أَخْلَصَ بِأَشْيَاءَ وذكر أَشْيَاءَ لَيْسَتْ بِغَرِيبَةٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ .

فَرَأَيْتُ أَنَّ أَبْذَلَ الْوُسْعِ فِي جَمْعِ جَمِيعِ غَرِيبِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَتَابِعِيهِمْ وَأَرْجُو أَنَّ لَا يَشُدُّ عَنِي مَهْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ يُغْنِيَ كِتَابِي عَنْ جَمِيعِ مَا صَدَّفَ فِي ذَلِكَ وَقَدْ رَتَّبْتُ عَلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَإِنْ زَمَّ مَا آتَى بِالْمَقْصُودِ مِنْ شَرْحِ الْكَلَامَةِ مِنْ غَيْرِ إِيْغَالٍ فِي التَّصْرِيفِ وَالِاشْتِقَاقِ إِذْ كُنْتُ بِلِلِّغَةِ أُولَى بِذِكْرِ ذَلِكَ وَإِنْ زَمَّ مَا آثَرَتْ هَذَا الْإِخْتِصَارَ تَلَطُّفًا لِلْحَافِظِ وَاللَّهَ الْمُؤَوِّقُ